

قدسني يا الله



كُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ (١ بط : ١٦)

يا حبيبي يا يسوع ... كن معي يا قدوس
قدسني واملاني ... من روحك القدوس

د/مارك ناجي

قدسني يا الله



يا حبيبي يا يسوع... كن معي يا قدوس
قدسني واملاني... من روحك القدوس

اسم الكتاب: قدسني يا الله

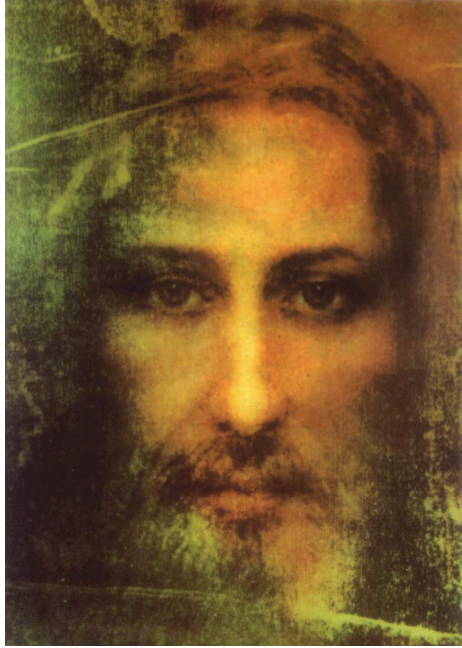
الكاتب: د. مارك ناجي

توزيع: دار النشر الأسقفية - ٣٠ ش شبرا - القاهرة

ت: ٢٥٧٥٥٣١٦ - ٠٢ - ٢٥٧٦٦٧٠٢

الطبعة الخامسة: فبراير ٢٠١٩

www.prayerforchristianunity.com



«كُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ»

(١ بطا : ١٦)

كَأَوْلَادِ الطَّاعَةِ، لَا تُشَاكِلُوا شَهَوَاتِكُمْ السَّابِقَةَ فِي جَهَالَتِكُمْ، بَلْ
نَظِيرَ الْقُدُوسِ الَّذِي دَعَاكُمْ، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قَدِيسِينَ فِي كُلِّ سِيرَةٍ.
لَأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «كُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ» (١ بط ١: ١٤-١٦).

امْتَنَعُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ شَرٍّ. وَإِلَهُ السَّلَامِ نَفْسُهُ يُقَدِّسُكُمْ بِالتَّمَامِ. وَتَحْفَظْ
رُوحَكُمْ وَنَفْسَكُمْ وَجَسَدَكُمْ كَامِلَةً بِلَا لُومٍ عِنْدَ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
أَمِينٌ هُوَ الَّذِي يَدْعُوكُمْ الَّذِي سَيَفْعَلُ أَيْضًا. (١ تس ٥: ٢٢-٢٤).



باسم الأب والابن والروح القدس،
الإله الواحد. آمين.

أبى السماوي،

❖ أشكر لأنك أبى القدوس الكلي القداسة.

أشكر يا إلهي لأنك خلقتني على صورتك ومثالك. (١)

أنت خلقت كل شيء طاهراً ورأيت أنه حسن جداً، (٢)

أتى اليوم لأتجاج معك حسب وعدك:

«هَلُمَّ تَتَحَاجَجْ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنَّكَ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَأَقْرَمِزٍ تَبْيَضُ

كَالنُّجُجِ. إِنَّكَ كَانَتْ حَمْرَاءَ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ.» (إش ١ : ١٨).

❖ أنت وحدك تعلم أقصى درجات ضعفي،

أنت تعلم كل أفكار قلبي.

كم هزمتني الشهوة والخطية،

(١) فَخَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ. (تك ١ : ٢٧)

(٢) وَرَأَى اللهُ كُلَّ مَا عَمِلَهُ فَيَا هُوَ حَسَنٌ جِدًّا. (تك ١ : ٣١)

أنا أعلم «إِنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ.» (يو ٨ : ٣٤).

لذا آتي اليوم وأطلب منك يا خالقي صارخاً: حررني.

❖ أنت خلقتني و أحببتني، فأنا لك ولست لغيرك. (١)

سامحنى على كل مرة خنتك فيها واستسلمت للشهوة و الخطية،

«إِلَيْكَ وَحَدَاكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرْقُ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ» (مز ٥١ : ٤)

❖ ساعدني يا أبي،

حررني من شهواتي،

فحبك يجعلني أكره الخطية و أشتهي القداسة.

أحتاجك يا سيدي،

أحتاج منك قوة.

❖ قدس نظرتي إلى جسدي،

فهو هيكل لروحك القدوس.

هو ملك لك يا سيدي،

(١) فَمَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ، وَإِذَا زَمَنْتُكَ زَمَنْ الْحُبِّ. فَبَسَطْتُ ذَيْلِي عَلَيْكَ وَسَتَرْتُ عَوْرَتَكَ، وَحَلَفْتُ لَكَ، وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدٍ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَصِرْتُ لِي. (حز ١٦ : ٨)

وقد أعطيتني اياه ووزنة لمجد اسمك.

﴿الْجَسَدَ لَيْسَ لِلزَّنَا بَلِّ لِلرَّبِّ﴾ (١ كو ٦: ١٣).

❖ قدس نظرتي للجنس الآخر،

فأري فيه هيكل مقدس ملك لك.

دربني في طريق الطهارة يا سيدي.

❖ أشكرك من أجل سحابة الشهود التي تعلمنا العفة،^(١)

ساعدني حتى أنظر إلى نهاية سيرتهم وأتمثل بإيمانهم^(٢) وقداستهم.

ساعدني حتى أتمثل بطهارة يوسف الصديق، فأصرخ في وجه الخطية قائلاً:

«كَيْفَ أَصْنَعُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأُخْطِئُ إِلَى اللَّهِ؟» (تك ٣٩: ٩).

قدس نظرتي للجنس الآخر فلا أتطلع فيه للشهوة،

لأصرخ مع أيوب البار قائلاً: «عَهْدًا قَطَعْتُ لِعَيْنِي، فَكَيْفَ أَتَطَّلَعُ فِي

عَذْرَاء؟» (أي ٣١: ١).

(١) لذلك نحن أيضًا إذ لنا سحابة من الشهود مقدار هذه محيطة بنا، لنطرح كل نفل،
والخطية المحيطة بنا بسهولة، ولنحاضر بالصبر في الجهاد الموضوع أمامنا (عب ١٢: ١)

(٢) انظروا إلى نهاية سيرتهم فتمثلوا بإيمانهم. (عب ١٣: ٧)

❖ «أَحِبُّكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي.» (مز ١٨ : ١).

يا من ينير ظلمتي، «لَأَنِّي بَكَ افْتَحَمْتُ جَيْشًا. بِاللَّهِ تَسَوَّرْتُ أَسْوَارًا.»
(مز ١٨ : ٢٩).

يا من «يُعْطِي الْمُعْيِي قُدْرَةً، وَلِعَدِيمِ الْقُوَّةِ يُكَثِّرُ شِدَّةً.» (إش ٤٠ : ٢٩).
«أَنْتَ رَجَائِي يَا سَيِّدِي الرَّبُّ» (مز ٧١ : ٥) في حروبي الروحية.
علمني انتظرك يا رب. شدد قلبي وعلمني انتظر خلاصك^(١) وتحريك
الكامل لي.

❖ ساعدني حتى أتم خلاصي بخوف ورعدة.^(٢)

فأقوم الخطية بكل قدرتي،^(٣)

واثقاً أن النصره هي من عندك وحدك.^(٤)

❖ أشكرك لأنك هكذا قد أحببت العالم حتى بذلت ابنك الوحيد، «لِكَيْ لَا

يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.» (يو ٣ : ١٦).

(١) انْتَظِرِ الرَّبَّ. لِيَتَشَدَّدَ وَيَلْتَسَجَّعَ قَلْبُكَ، وَانْتَظِرِ الرَّبَّ. (مز ٢٧ : ١٤)

(٢) تَمَمُوا خَلَاصَكُمْ بِخَوْفٍ وَرَعْدَةٍ (في ٢ : ١٢)

(٣) لَمْ تُقَاوِمُوا بَعْدَ حَتَّى الدَّمِ مَجَاهِدِينَ ضِدَّ الْخَطِيئَةِ (عب ١٢ : ٤)

(٤) لِأَنَّكُمْ بِدُونِي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا. (يو ١٥ : ٥)

يا حبيبي يا يسوع،

❖ كن معي يا قدوس.

أنت تقول: «اسألوا تعطوا. اطلبوا تجدوا. اقرعوا يفتح لكم.»
(مت ٧: ٧).

«إن سألتهم شيئاً باسمي فإني أفعله.» (يو ١٤: ١٤).
في اسمك يا يسوع أطلب القداسة.

❖ قدس سمعي،

فاهرب من سماع كل شبه شر^(١)، لا يجد اسمك القدوس.
لأشتهي سماع كلمتك والحديث معك.

❖ قدس عيني،

فأنت أعلنت لنا حقيقة أن «سراج الجسد هو العين، فمتى كانت عينك
بسيطة فجسدك كله يكون نيراً، ومتى كانت شريرة فجسدك
يكون مظلماً.» (لو ١١ : ٣٤).

(١) امتنعوا عن كل شبه شر. (١ تس ٥: ٢٢)

قدس عيني يا سيدي، فأرى الأمور بنظرتك أنت.

أرى في الجسد هيكلًا لروح القدس.

❖ قدس فكري،

فاستأسر «كُلِّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ» (٢كو ١٠: ٥).

أفكر في طاعتك و محبتك يا مخلصي ومُحرري.

أحميني يا سيد من تذكّار الشر الملبس للموت.

يا مُعلم الطهارة... علمني الطهارة.

❖ قدس قلبي،

لتكن أنت وحدك الملك على عرش قلبي.

لأحبك من كل قلبي ونفسي وقوتي. (تث ٦: ٥).

لأحب الآخرين من خلال حبك.

فيكون حبي للجميع بحسب فكرك أنت وليس حسب فكر العالم.

❖ قدس يدي،

فتمتد لعمل الخير للغير.

تمتد لإدخال الفرحة في قلوب الآخرين.

فلا أعود أبحث عن شهوتي، بل أبحث عن إشباع قلبك من خلال تقديم العون لمن هم في حاجة اليه.

ففي الشهوة، يكون إشباع الذات هو الهدف، أما في العطاء فإشباع الآخرين هو الهدف.

❖ قدس رجلي،

لأهرب لحياتي. لا أنظر إلى ورائي، وَلَا أَقْفِ فِي كُلِّ دَائِرَةِ الشَّهْوَةِ. أهرب من فخ ابليس (تك ١٩ : ١٧)،
لأسير في درب القداسة.

❖ علمنى أن أثق في حبك الكامل الثابت لي،

ساعدنى حتى أقبل غفرانك وتحريك الكامل لي،^(١)
لأغفر لنفسى ولكل من كان عثرة لي.
علمنى أن أغفر لكل من أساء إلي،^(٢)

سامحنى إن كنت في عبوديتي لإبليس قد أعثرت غيرى،^(٣)

(١) فَإِنْ حَرَّرَكُمُ الْإِبْنُ فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أَحْرَارًا. (يو ٨ : ٣٦)

(٢) وَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا. (مت ٦ : ١٢)

(٣) فَلَا بَدَّ أَنْ تَأْتِيَ الْعَثْرَاتُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِلذَّكَ الْإِنْسَانِ الَّذِي بِهِ تَأْتِي الْعَثْرَةُ! (مت ١٨ : ٧)

سامحنى على كل مرة كان مظهرى، لبسى، كلامى أو نظراتى عثرة للغير.
علمنى أن أستقبل غفرانك، وأن أعمل على توبة الآخرين.
أزل كل ضمير شكايه من حياتى.

❖ غيرنى يا يسوع،^(١)

جدد ذهنى من خلال عمل روحك القدوس بداخلى.

ساعدنى حتى أفرح قلبك،

أفرح السماء بأكملها بتوبتى،

حيث «إنه هكذا يكون فرح في السماء بخاطئ واحد يتوب أكثر من
تسعة وتسعين باراً لا يحتاجون إلى توبة.» (لو ١٥: ٧).

«توبنى فأتوب، لأنك أنت الرب إلهي.» (إر ٣١: ١٨).

❖ قدسنى بالكامل يا سيدي، فأنا ملك لك وحدك.

ساعدنى حتى أهرب من الزنى.^(٢)

(١) بَلْ تَغَيَّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِزَادَةُ اللَّهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ. (رو ١٢: ٢)

(٢) أَهْرَبُوا مِنَ الزُّنَا. كُلُّ خَطِيئَةٍ يَفْعَلُهَا الْإِنْسَانُ هِيَ خَارِجَةٌ عَنِ الْجَسَدِ، لَكِنَّ الَّذِي يَزْنِي يُخْطِئُ إِلَى جَسَدِهِ. (١ كو ٦: ١٨)

قويني يا سيد حتى أبغض الزنى بكافة أشكاله مبتدئاً بالنظر و الفكر. (١)

❖ لقد اشتريتني بدمك الغالي الثمين على عود الصليب لتحررني من

عبودية الخطية، (٢)

فكيف أهمل خلاصاً هذا مقداره؟ (٣)

كيف أضحي بحبك العظيم لأخدم أعمال الجسد التي من إبليس؟ (٤)

كيف أضحي بأبديتي معك يا حبيبي مقابل شهوة ردية تجعلني عبداً ذليلاً؟ (٥)

❖ ساعدني حتى أكون سفيراً لك، (٦)

أكون سبب بركة للغير .

حررني يا يسوع من عار الخطية .

حررني من قيود الشهوة التي قيدني بها إبليس .

(١) إِنَّ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيَهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ. (مت ٥: ٢٨)

(٢) لِأَنَّكُمْ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِثَمَنِ. فَمَجِدُوا اللَّهَ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمْ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ. (١ كو ٦: ٢٠)

(٣) فَكَيْفَ نَنْجُو نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خَلَاصًا هَذَا مَقْدَارُهُ؟ (عب ٢: ٣)

(٤) وَأَعْمَالُ الْجَسَدِ ظَاهِرَةٌ، الَّتِي هِيَ: زَنَى عَهْرَةً نَجَاسَةً دَعَارَةً (غل ٥: ١٩)

(٥) لَا تَصَلُّوا: لَا زِنَاةً وَلَا عِبَادَةَ أَوْثَانٍ وَلَا فَاسِقُونَ وَلَا مَابُوتُونَ وَلَا مُضَاجِعُونَ ذُكُورًا..... يَرْتُونَ

مَلَكُوتَ اللَّهِ. (١ كو ٦: ٩ - ١٠)

(٦) إِذَا نَسَعَى كُفْرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللَّهَ يَعِظُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالَحُوا مَعَ اللَّهِ.

(٢ كو ٥: ٢٠)

فالخطية أحت و أذلت نفسي،

ضع يدك القديرة عليّ، لأستقيم وأمجدك. (١)

أريد يا سيدي أن اتمتع فيك بالخليقة الجديدة. (٢)

زد إيماني حتى أستطيع بنعمتك أن أطفى «جميع سهام الشرير الملتهبة».
(أف ٦ : ١٦).

❖ سامحنى على كل مرة كانت نظرتي لجسدي نظرة غير مقدسة،

فأعضائي هي ملكك لك، (٣)

هب لي رؤيتك للأمر يا رب .

فأرى أن الجسد هو عطية رائعة من يدك .

❖ أشكرك لأنك اخترتني لأكون عضواً حياً في كنيستك الواحدة

المقدسة، (٤)

(١) وَوَضَعَ عَلَيْهَا يَدَيْهِ، فَفِي الْحَالِ اسْتَقَامَتْ وَجَدَّتْ اللَّهَ. (لو ١٣ : ١٣)

(٢) إِذَا إِن كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ. هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيداً. (٢ كو ٥ : ١٧)

(٣) أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ الْمَسِيحِ؟ أَفَأَخُذُ أَعْضَاءَ الْمَسِيحِ وَأَجْعَلُهَا أَعْضَاءَ زَانِيَةٍ؟ حَاشَا! (١ كو ٦ : ١٥)

(٤) كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيْضاً الْكَنِيسَةَ وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا، لِكَيْ يُقَدِّسَهَا، مُطَهِّراً إِيَّاهُ بِغَسْلِ الْمَاءِ بِالْكَلِمَةِ، لِكَيْ يُحَضِّرَهَا لِنَفْسِهِ كَنِيسَةً مَجِيدَةً، لَا دَنْسَ فِيهَا وَلَا غَضْنَ أَوْ شَيْءٍ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ، بَلْ تَكُونُ مُقَدَّسَةً وَبِلاَ عَيْبٍ. (أف ٥ : ٢٥ - ٢٧)

أشكرك لأنك منحنتي الكرامة حتى أكون عذراء طاهرة عفيفة لك،^(١)
ساعدني حتى أعيش بأمانة لك يا من أحببتني إلى المنتهى .

✠ أنت علمتنا قائلًا « ائْتَبُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْفُصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ مِنْ
ذَاتِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي الْكْرَمَةِ، كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تُثْبِتُوا فِيَّ. » (يو ١٥: ٤).

أشكرك لأنك تمنحني الثبات في شخصك من خلال الافخارستيا.^(٢)

أشكرك لأنه من خلال كلمتك المقدسة في الكتاب المقدس، أعرف الحق
لأثبت فيك وأصير لك تلميذًا.^(٣)

فكلمتك الحية كمنار وكمطرفة تحطم حصون الشهوة التي بناها إبليس
بداخل قلبي.^(٤)

فبدونك يا سيد لا أستطيع الانتصار على مملكة الظلام،

و لكنني بك يا مخلصي سأعلن النصره لأنني «أَسْتَطِيعُ كُلَّ

شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقْوِينِي.» (في ٤ : ١٣).

(١) فَإِنِّي أَغَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللَّهِ، لِأَنِّي حَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، لِأَدِّمَ عَذْرَاءَ عَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ. (٢ كو ١١: ٢)

(٢) مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ. (يو ٦: ٥٦)

(٣) إِنْ تُبْتُمْ فِي كَلَامِي فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ تَلَامِيذِي (يو ٨ : ٣١)

(٤) أَلَيْسَتْ هَكَذَا كَلِمَتِي كَمَنَارٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَكَمِطْرَفَةٍ تَحْطِمُ الصَّخْرَةَ؟ (إر ٢٣: ٢٩)

❖ يا شمس البر،

بدد ظلام شهواتي،

«لَأَنَّكَ أَنْتَ سِرَاجِي يَا رَبُّ، وَالرَّبُّ يُضِيءُ ظُلْمَتِي.» (٢ صم ٢٢ : ٢٩).

ساعدني حتى استيقظ من نوم العبودية،

أعطني النعمة حتى أقوم من موت الخطية،

لتضىء يا سيدى حياتى،^(١)

«لَأَنَّ عِنْدَكَ يَنْبُوعَ الْحَيَاةِ. بِتُورِكَ نَرَى نُورًا.» (مز ٣٦ : ٩).

❖ ساعدني حتى أطررد روح الكسل والفشل من حياتي،^(٢)

عالمًا أن إبليس خصمي «كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ.» (ابط ٥ : ٨).

ساعدني حتى أطررد كل روح خوف وضعف من حياتي يا يسوع،

«إِنَّ كَانَ اللَّهُ مَعَنَا، فَمَنْ عَلَيْنَا؟» (رو ٨ : ٣١).

«الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي، مِمَّنْ

أُرْتَعِبُ؟» (مز ٢٧ : ١).

(١) اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا النَّائِمُ وَتَمَّ مِنَ الْأَمْوَاتِ فَيُضِيءُ لَكَ الْمَسِيحُ. (أف ٥ : ١٤)

(٢) لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَشَلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ. (٢ تي ١ : ٧)

لن استسلم للعيش في الخطية بل سوف أصرخ قائلاً: «لَا تَشْمَتِي بِي يَا عِدُوَّتِي،
إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ. إِذَا جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ فَالرَّبُّ نُورٌ لِي.» (مicha ٧: ٨).
قدس جسدي ليكون «إِنَاءٌ لِلْكَرَامَةِ، مُقَدَّسًا، نَافِعًا لِلسَّيِّدِ، مُسْتَعَدًّا
لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.» (٢ تي ٢: ٢١).

✠ أجعل لذتي في الصلاة،^(١)

فأنت ياسيدي، الأبرع «جَمَالًا مِنْ بَنِي البُشْرِ» (مز ٤٥: ٢)، مصدر الشع الحقيقي.
فمن يشرب من ماء الخطية يعطش أكثر وأكثر، ولن يرتوي أبداً.

أما من يشرب من الماء الحي الذي تعطيه أنت يختبر الحياة،

فأنت هو الطريق والحق والحياة (يو ١٤ : ٦)

ساعدني حتى أختبر الفرح الحقيقي في شخصك،

أختبر الحب الباذل،

أختبر المحبة التي «لَا تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا» (١ كو ١٣ : ٥)

✠ يا حبيبي يا يسوع ... كن معي يا قدوس.

قدسني واملاني ... من روحك القدوس.

(١) يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى كُلَّ حِينٍ وَلَا يُمَلِّ (لو ١٨: ١)

يا روح الله القدوس

❖ يا من «يُعِينُ ضَعْفَاتِنَا، لِأَنَّنا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نَصَلِّي لِأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي.

وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِيْنَا بِأَنْتَ لَا يُنْطَقُ بِهَا.» (رو ٨ : ٢٦).

اشفع في ضعفي، و قدسنى .

❖ أيها الروح الناري،

اشعل قلبي بحبك .

طهرني من نجاسة الخطية .

أنت تعلم يارب أن «الْجَسَدَ يَشْتَهِي ضِدَّ الرُّوحِ وَالرُّوحُ ضِدَّ الْجَسَدِ»

(غل ٥ : ١٧).

أعطني النعمة لأسلك بحسب الروح .

❖ «قَلْبًا نَقِيًّا أَخْلُقْ فِيَّ يَا اللَّهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي دَاخِلِي.

لَا تَطْرَحْنِي مِنْ قُدَامِ وَجْهِكَ، وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي.

رُدِّ لِي بِهَجَّةٍ خَلَاصِكَ، وَبِرُوحٍ مُنْتَدِبَةٍ اعْضُدْنِي.» (مز ٥١ : ١٠-١٢).

❖ سامحنى على كل مرة لم أكن مقدساً بالكامل لك .

سامحنى لأننى لم أكن أميناً على هيكلك المقدس الذي هو جسدي،^(١)

قدسنى يا روح الله القدوس، فادرك عظم النعمة الممنوحة لي .

❖ أشفع فيَّ يا روح الله القدوس حتى أتحرق من عبودية ابليس،

فأتمتع بـ «حُرِّيَّةِ مَجْدِ أَوْلَادِ اللَّهِ.» (رو ٨ : ٢١).

لأنه «حَيْثُ رُوحُ الرَّبِّ هُنَاكَ حُرِّيَّةٌ.» (٢ كو ٣ : ١٧).

❖ فيض فيَّ يا روح الله القدوس،

اروي عطش قلبي للحب الطاهر الذي في المسيح يسوع ،

سامحنى على كل مرة أحزنت روحك القدوس بأعمال الظلمة .^(٢)

❖ لذذني بثمر الروح : «مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلَامٌ، طَوْلٌ أُنَاةٌ لُطْفٌ صِلَاحٌ، إِيْمَانٌ

وَدَاعَةٌ تَعَفُّفٌ.» (غل ٥ : ٢٢ - ٢٣)،

«لأنَّ ثَمَرَ الرُّوحِ هُوَ فِي كُلِّ صِلَاحٍ وَبِرٍّ وَحَقٍّ.» (أف ٥ : ٩).

(١) أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي فِيكُمْ، الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللَّهِ،
وَأَنْتُمْ لَسْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ؟ (١ كو ٦ : ١٩)

(٢) وَلَا تَحْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُوسَ الَّذِي بِهِ خْتَمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ. (أف ٤ : ٣٠)

علمنى أن أتذوق حبك الطاهر، فأتمتع بجمال العفة،

لأختبر ما هو مَرْضِيٌّ عند الرب، فلا أشترك في أعمال الظلمة غير

المثمرة، بل بالحري أوبخها (أف ٥ : ١٠ - ١١).

ليصبح حب الله هو شهوة قلبي.

❖ ليكون قلبي بالكامل «قُدُسٌ لِلرَّبِّ» (خر ٢٨ : ٣٦).

آمين

يا سيد ...

علمنا كيف نصلي لنحيا حياة العفة و الطهارة.

علمنا كيف نعيش حياة ”الْقَدَاسَةِ الَّتِي بَدُونَهَا لَنْ يَرَى أَحَدٌ الرَّبَّ“
(عب ١٢ : ١٤)

يَا رَبُّ، اسْتَمِعْ صَلَاتِي، وَلِيَدْخُلْ إِلَيْكَ صَرَاحِي.
(مز ١٠٢ : ١)